

WIPO/GRTKF/IC/20/7

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 13 يناير 2012

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة العشرون

جنيف، من 14 إلى 22 فبراير 2012

مشروع دراسة بشأن مشاركة المراقبين في عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

ملخص عملي

وثيقة من إعداد الأمانة

معلومات أساسية

1. وافقت الجمعية العامة لليوبو في دورتها الأربعين (الدورة العادية العشرين) المنعقدة في الفترة من 26 سبتمبر إلى 5 أكتوبر 2011 على تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة) للفترة 2012-2013.¹ ودعت الجمعية العامة لليوبو أيضا اللجنة إلى إعادة النظر في إجراءاتها بهدف "تعزيز إسهام إيجابي من المراقبين" في عملها. ولتيسير هذا الاستعراض، طُلب من أمانة الليوبو إعداد دراسة بشأن مساهمة المراقبين في عمل اللجنة. ووفقا لقرار الجمعية العامة لليوبو، ينبغي لتلك الدراسة أن تحدد "الممارسات الحالية والخيارات المحتملة" في هذا الصدد.²
2. ويستعرض مشروع الدراسة، على نحو ما طلبته الجمعية العامة لليوبو، الممارسات والآليات الحالية لمساهمة المراقبين في عمل اللجنة ويحدد الخيارات المحتملة لتعزيز إسهامهم الإيجابي في ذلك استنادا إلى المعلومات الوجيهة الواردة من المشاركين في

¹ الفقرة 180 من الوثيقة WO/GA/40/19 Prov.

² يرد النص الكامل للقرار في الفقرة 16 من الوثيقة WO/GA/40/7.

أشغال اللجنة عن طريق إرسال إسهامات إلى الأمانة أثناء مسار التعليقات، واستناداً كذلك إلى أبحاث الأمانة عن الممارسات الجيدة لمشاركة المراقبين في عمل المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

3. وتماشياً مع سياسة الويبو بشأن اللغات، فإن هذه الوثيقة هي تلخيص عملي لمشروع الدراسة وهو متاح باللغات الست الرسمية في الأمم المتحدة. والنسخة الكاملة لمشروع الدراسة متاحة باللغة الإنكليزية كوثيقة غير رسمية ويمكن لأي دولة عضو أن تطلب ترجمتها إلى أي لغة من اللغات الست الرسمية في الأمم المتحدة. وستكون الترجمات جاهزة في أقرب وقت ممكن بعد انتهاء الدورة الحالية للجنة.

ملخص للخيارات المحتملة لتعزيز مشاركة المراقبين وإسهامهم الإيجابي في عمل اللجنة

4. يحدد هذا الجزء بإيجاز الخيارات الرئيسية والعملية الواردة في مشروع الدراسة. والخيارات معروضة بتفصيل ويمكن تكليف الأمانة، إن رغبت اللجنة في ذلك، بوضع الترتيبات الإدارية الضرورية لتنفيذها بطريقة أكثر عملية وكفاءة وفعالية من حيث التكلفة قدر الإمكان. ولن يترتب عن أي من الاقتراحات المعروضة أدناه أي تمويل إضافي من الويبو للتمويل المرصود في البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 (البرنامج 4). والخيارات المحددة ليست بالضرورة بدائل ولكن يمكن اعتبارها "رزمة" من الخطوات المتكاملة.

الاقتراح 1: توضيح العلاقة مع مختلف فئات المراقبين

5. اتسم عمل اللجنة منذ نشأتها بمشاركة قيمة لفئات متنوعة من المراقبين، ومن ذلك الهيئات والبرامج الأمية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص إضافة إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين بطبيعة الحال، أي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية ومنظماتها. ومع احترام حق منظمات المجتمع المدني في تنظيم شؤونها وتحديد هويتها، فقد يكون من المفيد من الناحية العملية، في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها مداورات اللجنة، الإقرار بتنوع المراقبين المشاركين، ومن ثمة توضيح علاقة اللجنة مع مختلف فئات المراقبين سعياً إلى إرساء حوار مجدٍ.

6. وفي هذا الصدد، يمكن مراعاة التفريق المذكور والمشروح أعلاه بين المنظمات التي تمثل الشعوب الأصلية والجماعات المحلية والمنظمات المسؤولة أمامها من جهة والمنظمات غير الحكومية العاملة مع الشعوب الأصلية أو لصالحها من جهة أخرى. وقد يكون ذلك مفيداً لتعزيز مصداقية ومشروعية الآليات القائمة أو المقترحة لمشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية.

7. وقد يتطلب ذلك وضع آلية أو إجراء تحدد عبره الدول الأعضاء في اللجنة المنظمات الممثلة للشعوب الأصلية والجماعات المحلية وتلك المسؤولة أمامها. ويمكن تيسير عملية التحديد تلك عن طريق إضافة أسئلة أكثر دقة إلى استمارات طلبات الاعتماد المؤقت عن أهداف المنظمات التي قدمت الطلب وأنشطتها والتماس وثائق إضافية داعمة من المراقبين الذين سبق اعتمادهم والراغبين في إرسال ممثلين للمشاركة في دورات اللجنة التالية كما هو مذكور أعلاه. ومن أجل تعزيز شفافية ذلك الإجراء ومشروعيته واتساقه وإجراء فحص أكثر تفصيلاً لطلبات الاعتماد، يمكن للجنة النظر في إنشاء آلية استشارية دائمة تعمل ما بين الدورات وبوسائل إلكترونية لاستعراض الطلبات وتقديم التوصيات لتنظر فيها اللجنة (انظر كذلك الفقرات من 9 إلى 20 من مشروع الدراسة).

الاقتراح 2: التعاون بروح من الشراكة

8. قد تود اللجنة النظر في تعزيز شراكها أكثر مع المراقبين، ولا سيما مع المراقبين الممثلين للشعوب الأصلية والجماعات المحلية وذلك بوسائل منها مثلا أن تدعوهم إلى ترشيح ممثل ليكون عضوا في مجموعات "أصدقاء الرئيس" التي قد تُكوّن من وقت إلى آخر. ويمكن للجنة كذلك، رهنا بالامتنال للنظام الداخلي، ترشيح ممثل عن المراقبين ليكون رئيسا مشاركا أو ميسرا مشاركا لبعض الأفرقة العاملة الفرعية مثل مجموعات الصياغة كما حدث في الفريق العامل الثاني ما بين الدورات (انظر كذلك الفقرات من 24 إلى 27 من مشروع الدراسة).

الاقتراح 3: تجسيد الحوار السياسي عبر المشاركة المعززة

9. قد تود اللجنة النظر في استعراض بعض الترتيبات الحالية لتنظيم منابر الشعوب الأصلية والجماعات المحلية من أجل تعزيز التشارك والتعاون البناء. وبدلا من المنابر التي تنظم حاليا، يمكن أن تنظم الأمانة "حوارات تفاعلية" كجزء من الإجراءات الرسمية للجنة ويمكن للجنة أن تطلب من المنابر تقديم معلومات ومشورة مستفيضة حول موضوعات أو قضايا تحدها اللجنة في دورتها السابقة. وستسمح الترتيبات المعدلة بإرساء حوار بين المشاركين في المنابر والدول الأعضاء والمراقبين وسيُسجّل ذلك في تقارير الدورة (انظر أيضا الفقرات من 37 إلى 39 من مشروع الدراسة).

الاقتراح 4: تيسير الحصول على المشورة المنسقة للخبراء وإسهاماتهم

10. إن الشعوب الأصلية والجماعات المحلية المشاركة في عمل اللجنة قادرة على الإسهام في ذلك العمل إسهاما قيما بفضل ما يمكن أن يقدمه خبراءؤها من مشورة قيمة، لكنها تواجه بعض التحديات من بينها قلة الفرص لعقد اجتماعات تشاورية بين خبراءها والتنسيق فيما بينهم قبل انعقاد دورات اللجنة. وقد تود اللجنة النظر في السماح بعقد اجتماع لخبراء الشعوب الأصلية والجماعات المحلية لمدة يومين تنظمه الأمانة قبل دورة مقبلة للجنة، على أن تمّول مشاركة خبير واحد أو خبيرين من الخبراء المعترف بهم الذين يمثلون منظمة معتمدة من منظمات الجماعات المحلية من كل إقليم من الأقاليم الاجتماعية والثقافية السبعة التي يعترف بها المنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. ويمكن دعوة ممثلي الدول الأعضاء والمراقبين المعتمدين الآخرين إلى المشاركة في الاجتماع بصفة مراقبين. وتكاليف مثل هذه المشاورة بين الخبراء مرصودة في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013.³

11. ومن شأن ذلك الاجتماع أن يساهم مساهمة كبيرة في تعزيز إسهام خبراء الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في مفاوضات اللجنة وأن يتيح فرصة للجنة لتلتبس المشورة من خبراء الجماعات المحلية بشأن بعض القضايا أو الموضوعات التي تحدها اللجنة مسبقا. وبالإمكان دعوة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى التعاون في إطار اجتماع الخبراء هذا ودعمه دعما قويا (انظر الفقرات من 40 إلى 44 من مشروع الدراسة).

³ وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 متاحة على الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/export/sites/www/about-wipo/en/budget/pdf/budget_2012_2013.pdf>

الاقتراح 5: تعزيز الحوار وإذكاء الوعي على الصعيدين الوطني والإقليمي

12. رغم الارتفاع النسبي لعدد المراقبين المعتمدين، فإن أغلبية الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في مناطق مختلفة عبر العالم ليست على علم كاف بعمل اللجنة. ولما تكون للمراقبين المشاركين حالياً في دورات اللجنة القدرة على الاستعداد للمفاوضات عبر عقد اجتماعات تحضيرية على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو كليهما. وقد تود اللجنة دعوة الدول الأعضاء إلى تنظيم مشاورات وطنية أو إقليمية أو كليهما مع المراقبين المعتمدين ولفائدتهم، ولا سيما مع ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية. والأمانة ربما ليس لديها أي تمويل لتلك الاجتماعات ولكن يمكنها أن تقدم لها الدعم التقني (انظر الفقرتين 49 و 50 من مشروع الدراسة).

الاقتراح 6: تقوية الدعم المالي ووسائل الدعم الأخرى من أجل مشاركة مباشرة

13. فيما يخص صندوق الويبو للتبرعات، قد تود اللجنة النظر في اقتراح إدخال تعديلات على قواعد هذا الصندوق في الدورة المقبلة للجمعية العامة للويبو بما يسمح بإنشاء مجلس استشاري لكل ولاية من ولايات اللجنة ويعمل فيما بين الدورات عبر الوسائل الإلكترونية. وذلك من شأنه أن يحسن درجة الكفاءة في عمل الصندوق ويسمح بالتنفيذ المتسق لقواعده، إضافة إلى تمكين المجلس من المساعدة على إذكاء الوعي وحشد التمويل (انظر أيضاً الفقرات من 28 إلى 36 من مشروع الدراسة). وبالإمكان الجمع بين الآلية الاستشارية الدائمة المعنية بطلبات الاعتماد (الخيار الوارد في الفقرة 7 أعلاه) وذلك المجلس الاستشاري.

14. وعلاوة على ذلك، قد تود اللجنة النظر في دعوة الدول الأعضاء مجدداً إلى زيادة مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية والمراقبين الآخرين، حسب الاقتضاء، في الوفود الرسمية (انظر كذلك الفقرتين 7 و 8 من الوثيقة الرئيسية).

الاقتراح 7: توسع التفاعل عبر تبادل المعلومات

15. قد تود اللجنة النظر في دعوة الأمانة إلى إعادة إطلاق جلسات إعلامية وقت الغداء لفائدة المراقبين المشاركين وذلك في اليوم الأول من دورات اللجنة بغية إخبار جميع المراقبين المعنيين بالمسائل الموضوعية والإجرائية الوجيهة والإحاطة علماً بالانشغالات والقضايا التي يطرحها المراقبون والاستفادة من مشورتهم (انظر كذلك الفقرة 45 من مشروع الدراسة).

الاقتراح 8: إذكاء الوعي وأدوات الاتصال

16. يمكن للأمانة أن تعدّ، لأغراض الدورات المقبلة للجنة، وثيقة إعلامية تصف باقتضاب المصادر المتاحة على موقع الويبو الخاص بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وستساعد هذه الوثيقة الإعلامية المشاركين في دورة اللجنة، ولا سيما الجدد، على الاستفادة استفادة أفضل من المواد المتاحة (انظر كذلك الفقرة 55 من مشروع الدراسة).

17. ويمكن كذلك للجنة أن تدعو الأمانة إلى وضع دليل عملي قصير، بالاعتماد على ما صدر من مواد متنوعة أخرى واستبدالها، بشأن جدول الأعمال الموضوعي للجنة وإجراءاتها لفائدة المراقبين الممثلين للشعوب الأصلية والجماعات المحلية (انظر أيضاً الفقرات من 51 إلى 56 من مشروع الدراسة).

الاقتراح 9: تعزيز التعاون مع الهيئات والبرامج والوكالات الألفية الأخرى

18. تتابع الأمانة عن كثب الأنشطة التي تقوم بها الهيئات والبرامج والوكالات الألفية الأخرى في هذا المجال مثل المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والمفوضية السامية لحقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، إلى غير ذلك. وقد تنظر اللجنة في الترحيب بمزيد من التعاون والتفاعل مع تلك الهيئات الألفية في القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيد الدولي والإقليمي والقطري، بما في ذلك إدكاء الوعي وتكوين الكفاءات والأنشطة التدريبية مع الشعوب الأصلية والجماعات المحلية ولقائدها.

19. إن اللجنة الحكومية الدولية مدعوة إلى النظر في الخيارات الواردة أعلاه لتعزيز مشاركة المراقبين وإسهامهم الإيجابي في عملها وإلى التعليق عليها وتزويد الأمانة بالتوجيه الذي تراه مناسباً.

[نهاية الوثيقة]